

جمالية سيميولوجيا الجذب في صناعة المحتوى الرقمي السياحي
دراسة سيميولوجية لمحتوى صفحة صانع المحتوى خبيب على الفيسبوك

Semiology of attraction in the creation of tourism digital content
A semiological study of the content of the content creator
Khoubaib's Facebook page

تاريخ النشر: 2024/10/31

تاريخ القبول: 2024/09/09

تاريخ الإرسال: 2024/03/05

سعاد سراي¹، ياسمينه بن عمار²EMAIL: serai.souad@univ-biskra.dz، جامعة بسكرة، الجزائر¹EMAIL: yassmina.benamar@univ-batna.dz، جامعة باتنة 01، الجزائر²

الملخص:

المحتوى الرقمي السياحي هو واحد من المظاهر البارزة في صناعة المحتوى عبر البيئة الرقمية، ولا سيما بعد انتشار عديد الصفحات التي اتجهت إلى هذا الاتجاه، حيث يقدم المحتوى الرقمي عرضا لخصوصية الفضاء السياحي بتمثلاته الثقافية العديدة، تاريخ، لباس تقليدي، عادات تقاليد، أكلات شعبية، جمال طبيعة... عبر وسائط اتصالية هامة منها الفيسوك والذي احتوى الفضاء السياحي من خلال الترويج له ونشر المضامين التي تحمل أبعاد سياحية تعريفية بمختلف الأماكن السياحية المعروفة أو المجهولة في قوالب متنوعة.

الكلمات المفتاحية: صناعة المحتوى الرقمي : الفضاء السياحي : الفيسبوك ، السيميولوجيا .

المؤلف المرسل: سعاد سراي ، الإيميل: serai.souad@univ-biskra.dz

Abstract:

Tourism digital content is one of the prominent manifestations of creating content through the digital environment, especially after the spread of many pages that headed in this direction. Where the digital content presents a presentation of the specificity of the tourist space with its many cultural representations, history, traditional dress, customs and traditions, popular dishes, natural beauty ... through important communication media, including Facebook, which contained the tourism space through its promotion and dissemination of contents, which carry introductory tourism dimensions in various Tourist places known or unknown in a variety of templates. Therefore, we are trying, through our research paper, to approach our subject semiology to examine the deep structures of the content presented on the page and to extract the elements of attraction, which are considered one of the important dimensions in achieving the promotion of such pages with purposeful content.

Keywords: Digital content creation; tourism space ; Facebook, semiology.

1. مقدمة:

يعد المحتوى الرقمي السياحي من المضامين الهامة عبر البيئة الرقمية ، حيث يتجه الكثير إلى نشر مثل هذه المضامين ، مستهدفين من خلالها التعريف بالمجال السياحي ، ولا سيما في الجزائر، كون أن الجزائر واحدة من الدول الغنية سياحياً، ومع التّحول الذي عرفناه من خلال التكنولوجيا الحديثة ساهم هذا في إيجاد أوعية جديدة لتحقيق

الترويج السياحي معتمدين في ذلك على تقنيات التكنولوجيا الحديثة المدعمة بقوالب اتصالية مختلفة مثل الإعلام الإلكتروني والإعلانات، أو المدونات...

والفيسبوك يعد واحد من القوالب الاتصالية التي احتوت المحتويات السياحية باختلاف مضامينها مقدمة هذا المحتوى في قوالب عدة وعبر نشر مكثف للمضامين التي تركز على الجانب السياحي والمناطق السياحية عبر الوطن وعلى المستوى الدولي وكذا التعريف بالجانب الثقافي . وتعد "صفحة خبيب" صانع المحتوى الجزائري من أبرز الصفحات في هذا المجال، فقد حاز على جائزة أحسن صانع محتوى في الجزائر لعام 2023، حيث تقدم الصفحة المحتوى في الجانب السياحي محاولة استقطاب عديد المتابعين على المستوى الوطني والدولي من خلال عرض محتوى سياحي يمس مظاهر عدة ؛ سياحة أسفار عادات تقاليد ، تجوال، ويحاول الخبيب من خلال هذا المحتوى نقل هذا المحتوى في قوالب يحاول من خلالها جذب متابعيه، والمميز لهذه الصفحة ذلك الأسلوب المتبع من خلالها في تقديم المحتوى ولا سيما مع وجود صفحات أخرى لكن ما يميز الصفحة أن تقديمها للمحتوى السياحي كان من خلال أسلوب يعكس عرض الواقع السياحي والثقافي الجزائري ودول أخرى مع استخدام عناصر الجذب المختلفة.

إنّ ما يميّز ظاهرة صناعة المحتوى هي أنّها عرفت مجالات عدّة، منها المجال السياحي؛ هذا الأخير الذي يعرف حركية ولا سيما مع إدماج القطاع مع التكنولوجيا الحديثة، حيث باتت حرية التعبير مجالا متاحا مما أخذ بالكثيرين للاتجاه إلى هذا التوجه رغم ما يتطلبه من إمكانيات وقدرات، لذا أردنا من خلال ورقتنا البحثية هذه الاقتراب من هذا الواقع ومعرفة خصوصيته من خلال البحث في هذه الصفحة، ومعرفة خصوصيتها التي فيها الكثير من خصوصية المحتوى السياحي المقدم محاولين البحث في البعد الجمالي وعوامل الجذب في الصفحة ولا سيما بعد حصولها على نسبة تفاعلية ومتابعة، هذا يأخذنا إلى تتبع عوامل التأثير والاستقطاب ويتحقق هذا من خلال وصف المحتويات المقدمة وقراءة بنيتها العميقة في مقاربة سيميولوجية نتناول من خلالها حصر جوانب الجذب لصفحة صانع المحتوى الجزائري "خبيب"، ولهذا تركز دراستنا على مسح عديد المحتويات والاقتراب منها لنكتشف العمق السياحي للجزائر عبر الصفحة كما يكون لنا

فضاء لعرض تمثُّلات البعد الجمالي في المحتوى المقدم ؛ ومن ذلك كيف يتحدد البعد الجمالي في صفحة خبيب وكيف هي عناصر الجذب في الصَّفحة؟
2. الإطار المنهجي للدراسة:

1.2 تساؤلات الدراسة:

يتحدد تساؤلنا الرئيس في البحث في البحث عن جمالية المحتوى الرقمي في جذب المتابعين عبر صفحة الفيسبوك خبيب من خلال الاقتراب منها سيميولوجيا. حيث تتفرع منه جملة من التساؤلات الفرعية والتي نحددها في الآتي:

- أ- ماهي مواضيع المحتوى عبر الصَّفحة؟
- ب- ماهي اتجاهات المحتوى الرقمي المقدم عبر الصَّفحة؟
- ت- ماهي طبيعة المحتوى الرقمي في صفحة صانع المحتوى خبيب؟
- ث- ما هي لغة المحتوى الرقمي المعتمدة؟
- ج- ماهي عناصر الجذب وأبعادها الجمالية عبر محتوى الصَّفحة؟
- ح- كيف هي الدلالات الظاهرة والكامنة في تقديم المحتوى الرقمي عبر الصَّفحة؟

2.2 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الموضوع من خلال أنه يتناول واقعا هاما وهو صناع المحتوى ودورهم عبر البيئة الرقمية، أين تعزز حضورهم ونشاطهم في هذه البيئة، حيث يسعون إلى حصر أكبر عدد من المتابعين من خلال نشر مختلف أنواع المضامين، والمحتويات في واحد من المجالات الهامة للواقع الإنساني مثل ما في هذه الصَّفحة؛ والتي تهتم بنشر وترويج المحتوى في المجال السياحي.

من الناحية التطبيقية هي مقارنة لبحث تمثل عناصر الجذب في صناعة المحتوى وحصر دلالاتها الظاهرة والباطنة، والذي فيه اقتراب من مركّزات صناعة المحتوى الرقمي، ولا سيما بعد اتجاهات أغلبية البحوث في حيز المقاربة الكمية، حيث أن بدراستنا الكيفية سوف نقوم ببحث وحصر البنى العميقة باعتبارها الركيزة الأساسية في فهم الأهداف من وراء كل محتوى مقدم.



3.2 مفاهيم الدّراسة:

حوت دراستنا على جملة من المفاهيم الرّئيسة والتي سنقوم بتحديددها في ضوء التّحديد الاصطلاحي والإجرائي:

- جمالية: ينحدر مصطلح علم الجمال أو الجماليات Aesthetic من الكلمة الإغريقية Aisthanesthai والتي تتمثل من خلال فعل الإدراك، وأيضا من كلمة aistheta التي تعني الأشياء القابلة للإدراك وذلك في مقابل الأشياء غير المادية أو المعنوية. كما حدد القاموس الانجليزي الجديد هذا المصطلح من خلال ارتباطه بفلسفة أو نظرية التذوق أو إدراك الجميل في الفن والطبيعة. (بردق، 2018)

ويتحدد البعد الجمالي في دراستنا من خلال تجلّي عناصر الجذب عبر صفحة خبيب في عرضه للمحتوى المقدم، حيث يقدم منشوراته في قالب منوع بالصّوت والصّورة والكلمة و تصوير الفضاء السياحي في قوالب تؤثر على المتابعين.

- سيميولوجيا الجذب: تعرف السّيميائية بأنّها نظرية إنتاج وتفسير المعنى، حيث يعتبر المعنى هو المبدأ الأساسي حيث يتم تكوينه من خلال الأفعال والأشياء والتي تعمل كعلامات لعلامات أخرى. (University of Twente in Enschede، 2004/2003)

من الناحية الإجرائيّة هي نظرية البحث في العلامات التي تصنع تأثير المحتوى من خلال جملة العناصر التي تحمل قيما جماليّة في العرض والتّقديم، حيث ينجذب المتابع للصفحة بعد ما يتأثر بشكل المحتوى وبالقوالب التي عرض فيها ، كما أنّها تحاول البحث عن أبرز الدّلالات من خلال اختيار القوالب في التّقديم و حصر المعاني التي توحى بهذا.

-صناعة المحتوى الرّقمي السياحي:

هو المساهمة في نشر معلومات في سياقات مختلفة عن طريق وسائط الإعلام الرّقمي وذلك لفائدة المستخدم النهائي، وتتمثل هذه المعلومات في المحتوى والذي يمكن التعبير عنه بطرق عدّة مثل الكلام والكتابة أو أي من الفنون المختلطة بهدف التّعبير عن الذات والتّوزيع. (بن جا وحدو، 2022)

إجرائيّاً: نقصد بها نشر منشورات في إطار صفحة خبيب تضم محتويات مختلفة عبر صفحته بالفيديو والتّعليق النّصي تنقل تمثّلات عن المجال السياحي ، حيث ينقل لنا

خبيب عرضا لترحاله السياحي عبر مختلف الأمكنة بالفيديو و الصُور و تعليقات النصوص المختلفة.

4.2 طبيعة الدّراسة المنهج والأدوات:

-طبيعة الدّراسة: تنتهي دراستنا إلى الدّراسات الوصفية، وتقوم الدراسات الوصفية على تصوير وتحليل وتقييم خصائص مجموعة معينة أو موقع معين يغلب عليه صفة التحديد، كما أنها دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية دقيقة عنها. (محمد حسين، 2006) حيث تحاول الدّراسة الوصفية وصف الموقف بشكل منهجي، مشكلة أو ظاهرة . ، وتوفير معلومات حول الظروف المعيشية للمجتمعات ، أو وصف المواقف تجاه قضية ما. (Ranjit ،، 2011)

وتتحدد دراستنا من خلال قراءة وصفية لوصف عناصر الجذب في صفحة الخبيب حيث نريد الاقتراب من محتواه من خلال كشف أبرز قوالبه التّأثيرية ومعرفتها. -منهج الدّراسة: تعتمد الدّراسات الوصفية على المنهج المسحي بأشكاله المتعددة، حيث يعتبر المسح من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي ، بغية حصر البيانات والمعلومات التي تستهدف الظّاهرة العلمية ذاتها.. (المشهداني، 2017) ويتحقق منهج دراستنا في ضوء وصف يشمل مسح جانب من محتوى ومضامين صفحة خبيب وبذلك يعتبر المنهج المسحي هو منهجنا الرئيس في حصر المعلومات هذه.

أما أداة لدّراسة فيمكننا تحديدها في أداة تحليل المحتوى السيميولوجي : كون أننا نستهدف عناصر الجذب عبر صفحة صانع المحتوى خبيب ، فالأكيد أنّ أداة تحليل المحتوى السيميولوجي في ضوء المقاربة السيميولوجية هي أدواتنا المناسبة في الاقتراب من هذه العناصر، واستنطاق العلامات المكونة لمحتواها، كون أنّ السيميولوجيا : لدى دارسها تعني علم دراسة العلامات دراسة منظمة ومنظمة، فهي تدرس مسيرة العلامات في كنف الحياة الاجتماعيّة وقوانينها التي تحكمها. (صبطي، بخوش، 2009) حيث تدرس السيميولوجيا أنظمة الإشارات اللغويّة والصُوريّة وتتضمن أنظمة الإشارات اللغات ،

الرّموز ، المعاني وغيرها .. ومن ذلك تحليل المحتوى السيميولوجي الذي هو جزء من مقاربتنا في إطار دراستنا الوصفية يركز على المحتوى الرّمزي من خلال اهتمامه باستخدام المعاني الضمنية والدلالية لمختلف الرسائل الوسيلية. (لارامي ، فالي ، 2009) ، أي اهتمامنا بالمحتوى ضمن عناصر الجذب واكتشاف معانيها الضمنية ، وحصر دلالاتها ضمن الصفحة .

5.2 مجتمع الدّراسة والعينة:

-مجتمع الدّراسة: لكلّ دراسة مجتمع تستهدف من خلاله معرفته ومعرفة خصوصيته حيث يمكننا تحديد مجتمعنا من خلال جانبين:

أ- المجتمع الأصلي: نحن من دراستنا نستهدف مسح كل محتويات صفحة خبيب لحصر عناصر الجذب المعتمدة في المحتوى.

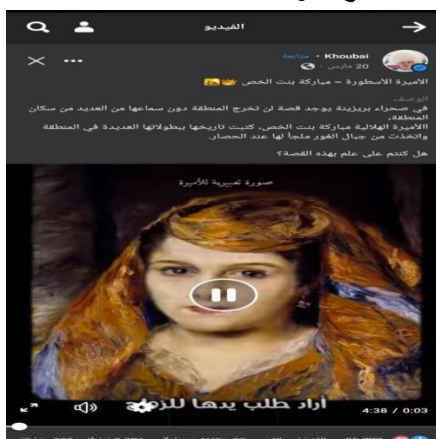
ب- المجتمع المتاح: ما يميز الصفحة أنّها حوت عديد المنشورات المنوعة في المحتوى السياحي، وباعتبار أنّنا نستهدف فهم الظاهرة فإنّه يكفي أن يكون تركيزنا على الوحدات التي توصلنا إلى هذا الهدف، كما أنّه ليست لدينا معرفة مدققة بهذا المجتمع أو قائمة خاصة به لذا نستهدف عينة نستهدف من خلالها التّطبيق في ضوء المجتمع المتاح. - عينة الدّراسة ونوعها: وباعتبار أنّنا نستهدف رصد المحتوى الذي يحمل جانبا رمزيا لاستخلاص جوانب الجذب والتّأثير ، فإننا سنتوجه إلى المحتوى الذي يتحقق فيه هذا الجانب، وبالتالي سنتعمد اختيار وحدات نحاول من خلالها الاقتراب من مجتمعنا المدروس والاجابة على إشكاليتنا المطروحة.

حيث إنّ عينة دراستنا تدخل في إطار العينات غير الاحتمالية حيث يخضع هذا النّوع من العينات إلى معايير ومواصفات وصفات يضعها الباحث في إطار ما يتوافق والإشكالية المحددة، فالعينة القصديّة تمثل الميول القصديّة، ويتم اللجوء إليها عندما نكون أمام مجتمع غير واضح المعالم والخصائص ، وبالتالي اختيار وحدات الدّراسة يتحدد في إطار رؤية الباحث فله اختيار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه متوافقا وتحقق أهداف الدّراسة. (تمار، 2007)، كما أن اختيارنا لم يركز على تحديد حدود معينة للبحث سواء كانت زمنية أو مكانية بقدر ما نسعى إلى الاقتراب من الوحدات

بما يتفق والهدف من خلال استخلاص الأبعاد الرمزية أو عناصر الجذب ضمن المحتوى الرمزي المدروس.

3. الإطار التطبيقي: سيميولوجية صناعة المحتوى الرقمي عبر صفحة "خبيب"
إن الهدف من الاقتراب سيميولوجيا من موضوعنا المدروس هو الوصف للوحدات المكونة لبيئة المنشور ، وفي ضوء هذا الوصف سيتم حصر عنوان المنشور ، بعده ، لغته اتجاهه الاتصالي... وضمن هذا الوصف الظاهر للوحدات الظاهرة ، يتجلى لنا كشف المعاني من خلال ترابط وعلاقة جملة الوحدات ضمن بنية الوحدة المكونة للمنشور ، وبالتركيز على استهداف الوحدات البارزة، أي استخلاص عناصر الجذب وحصر بينها السيميولوجية ضمن الوحدة المنشورة .

3.1 تحليل محتوى المنشور الأول:



المصدر: (خبيب: https://www.facebook.com/Khoubaaiii/?locale=ar_AR)

(2023 ،

العنوان : قصة الأميرة مباركة بنت الخصب.

البعد : تاريخي أسطوري.

اللغة: عربية.

عناصر الجذب: فيديو فيه - صورة تعبيرية عن الأميرة - رموز تعبيرية.

اتّجاه المنشور: سردي.

الوسيط الاتّصالي: الفيسبوك.

يركز هذا الفيديو في محتواه على جانب قصصي من خلال عرضه لقصة الأميرة الأسطورة مباركة بنت الخص، حيث ينقلنا خبيب في رحلة مع واحدة من النساء اللواتي تركن بصمتهم البطوليّة في تاريخ مضى ولينقل لنا القصة ضمن هذا الفيديو ضمن عناصر جذب تجمع بين وحدات سيميولوجية ثلاث وهي الكلمة، الصّورة، الصّوت أين تجتمع هذه الوحدات مدعمة الجانب الجمالي لبنية خطاب الفيديو "الوحدة الكلية للمحتوى"، ولا سيما عبر الصورة؛ والتي حملت جانبا هاما من خلال رسم صورة الأميرة حيث شوقنا خبيب لمتابعة الفيديو ويجذبنا لمتابعته بسؤال هل كنتم على علم بهذه القصة، مما يضيفي على الفيديو بعدا رمزيّا تاريخيّا يتمثل لنا من خلال عنصر التّشويق ، مما يحمل لنا دلالة الرغبة في الاكتشاف ورغبة الخبيب في دعوتنا للاكتشاف شيء مجهول عند متابعيه، واسترجاع قصص حواها التّراث ، ليأتي الفيسبوك كوسيط هام لنشرها وتحقيق انكشافيتها .

2.3 تحليل محتوى المنشور الثّاني:



المصدر: (خبيب https://www.facebook.com/Khoubaiaii/?locale=ar_AR)

(2023 ،

العنوان : بلدية الخباله سياحة.

البعد : سياحي ثقافي.

اللغة :عربية.

عناصر الجذب: فيديو - صورة اللباس التقليدي ... مأكولات – رموز تعبيرية.

اتّجاه المنشور: إخباري ثقافي.

الوسيط الاتّصالي: الفيسبوك .

هذه المرة ينقلنا خبيب إلى بلدية الخباله منطقة عرق السيوف في جولة سياحية ثقافية تتحدد هذه الجولة من خلال عرض ثلاث جوانب جانب يتعلق بعرض جمالية المكان ، جانب جمالية التّقاليد من خلال اللباس التّقليدي الذي تزخر به المنطقة أما الجانب الثالث فيتحدد من خلال جمالية الأكلات التقليدية في أطباق تعرف بها المنطقة وهي الزّفيطي والشخشوخة البوسعدية.

ينقل المنشور جمالية العمق الثقافي السياحي ، حيث رأى خبيب أنّ المنطقة غنيّة ببعدها الثقافي والذي مع الميديا الجديدة أصبح لهذه المنطقة بعدا عالميا سياحيا، فبوسعادة هي واحدة من المدن الجزائرية العريقة والغنية بتوليفة من العادات والتي حاول أن ينقلها لنا خبيب من توليفة من العمق الثقافي ، جمالية المكان ، اللباس التقليدي والأكلات التقليدية، ليحمل لنا هذا رمزيّة التّنوع وغنى التّراث الجزائري، والذي يشكل فسيفساء تشمل نشر قيما وأبعادا جمالية للارث التقليدي المنوع مجسدة لسيميولوجيا المكان (الفضاء الرّمزي الثقافي) برمزية الأصالة، وسيميولوجيا اللباس برمزية التّنوع والحفاظ على التّقاليد وإرث الأجداد، وكذا غنى التّراث الجزائري وتنوعه، ورمزيّة المأكولات والتي يتعزز معها حضور التّنوع أيضا والانتماء والجود والكرم وسن الضّيفة .

3.3 تحليل محتوى المنشور الثالث:





المصدر: (خبيب : https://www.facebook.com/Khoubaaiii/?locale=ar_AR ، 2023)

العنوان : صيد الصقور في قطر

البعد : ثقافي

اللغة: عربية

عناصر الجذب: فيديو - صيد الصقور في قطر – رموز تعبيرية.

اتّجاه المنشور: إخباري ثقافي.

الوسيط الاتّصالي: الفيسبوك.

من الجزائر إلى قطر ... رحلة خبيب امتدت إلى دولنا العربية الشقيقة والآن مع قطر ليعرض لنا صورة جمالية، لكن هذه المرة من جمال الطبيعة وإلى مظهر بارز في دولة قطر وهو تربية وصيد الصقور والتي تمثل بعدا رمزياً ثقافياً في المنطقة ولا سيما نشر قيمة رمزية تشتهر بها دول الخليج.

هو فيديو ينقلنا من خلاله خبيب إلى جولة سياحية بامتياز في دولة قطر أين الطبيعة الجميلة ، أي يتم تربية الصقور التي تحمل رمزية الشموخ. كما أنّ خبيب نقل لنا واقعا مميّزا في قطر كدولة خليجية ، واقع يميّزها واقع تربية الصقور، والتي تشكل جزءا بارزا من رأسمال الثقافي للدولة .. نقل لنا عبر الفيسبوك عرفنا على ثقافة أخرى ونقل بنا

بعدا جمالياً فيها؛ إنها دولة قطر الشقيقة، برمزية القرب النفسي والانتماء العربي والاحتواء.

4.3 تحليل محتوى المنشور الرابع:



المصدر: (خبيب https://www.facebook.com/Khoubaaii/?locale=ar_AR

، 2023)

العنوان : اللباس التقليدي لمدينة بوسعادة

البعد : ثقافي : عمراني ، تقاليد

اللغة: عربية

عناصر الجذب: فيديو - لباس تقليدي – أزقة بوسعادة -رموز تعبيرية.

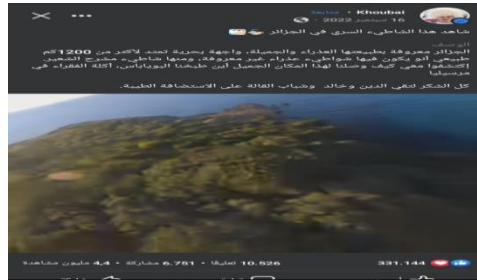
اتّجاه المنشور: سردي.

الوسيط الاتّصالي: الفيسبوك

ليس بعيدا عن منشور سابق يعرض لنا هذا الفيديو رحلة أخرى إلى مدينة بوسعادة لكن هذه المرة .. تحمل بعدا جمالياً للباس التقليدي للمدينة .. هو لباس يدخل في الخصوصية الثقافية للمنطقة ويميّز العنصر الذكوري لها .. والذي لا يزال يحاكي واقع أجداده من خلال الحفاظ على هذا الموروث المادي ، إنه يحمل لنا رمزية الحفاظ على

التراث التقليدي المتوارث، مما يحمل قيم التعبير عن الأصالة ، والحفاظ على الموروث الثقافي، والتعريف به عبر كل مستويات، كما يحمل رمزية العمق الثقافي للمكان والذي يعكس تمثل ركانز العمارة التقليدية الأسرة وخصوصيتها المحافظة والتي فيها جزء كبير من خصوصية المنطقة.

5.3 تحليل محتوى المنشور الخامس:



المصدر: (خبيب https://www.facebook.com/Khoubaiaii/?locale=ar_AR

(2023 ،

العنوان : الشاطئ السري في الجزائر.

بعد : سياحي ترويجي.

اللغة: عربية.

عناصر الجذب: فيديو صور جمال القالة – رموز تعبيرية.

اتجاه المنشور: إعلامي ثقافي.

الوسيط الاتصالي: الفيسبوك

ضمن هذا الفيديو ينقلنا خبيب في جولة سياحية لكن هذه المرة في الجزائر الجميلة وإلى مكان جميل اسمه مشر الشعير في سواحل القالة.

جمالية البعد السياحي كانت حاضرة حيث نقل لنا صانع المحتوى خبيب واحة من الواحات السياحية في الجزائر في القالة، ليعرفنا على هذا المكان السري حسب وجهة

نظرة حتى يحظى المتابعين باكتشاف هذا المكان الجميل و التحفيز لزيارته من خلال عرض جوانب جذب هامة ، عرضت واحد من مظاهر جمال الجزائر السياحي وشواطئها ليحمل هذا بعدا رمزيا ترويجيا، وليكشف عن دلالات لاكتشاف جمال السياحة في الجزائر وبأنها وجهة سياحية بامتياز تدعو كل زائريها ومحبيها لزيارتها ويكون هذا الشاطئ وجهة لكل من جذبه المكان.

6.3 تحليل محتوى المنشور السادس:



المصدر: (خبيب https://www.facebook.com/Khoubaiaiii/?locale=ar_AR

، 2023)

قبل نشر هذا المنشور كان خبيب قد خص مدية القالة بمنشور يصف فيه جمالها وسحرها - القالة - كما أنه عرض لنا قصتها التاريخية وإنشائها ، وضمن هذا الفيديو ينقلنا لحصر بعد جمالي طبيعي في المنطقة يتمثل من خلال جانب هام فيها هو الجانب السياحي ، كما ينقلنا من خلاله إلى رأسمالها الاقتصادي الثاني وهو صيد المرجان بها ، حيث تعرف القالة به.

ليحمل لنا هذا دلالات جمال طبيعي لواحدة من الوجهات السياحية في بلدنا في رحلة تعرض جمالياتها بسرد تاريخي وطبيعي وثقافي، ولتتمثل لنا رمزية الغنى الاقتصادي

للمنطقة والذي هو من غنى الجزائر، وحيازتها لثروات طبيعية هامة شكلت رأسمالها الاقتصادي وكذا رأسمالها الثقافي .

7.3 تحليل محتوى المنشورالسابع:



المصدر: (خبيب https://www.facebook.com/Khoubaiiii/?locale=ar_AR ، 2023 ،

العنوان : أكلة الكشري المصرية.

البعد : ثقافي شعبي.

اللغة: عربية.

عناصر الجذب: فيديو - تحضير طبق الكشري – رموز تعبيرية.

اتّجاه المنشور: إخباري إعلامي.

ينقلنا خبيب ضمن فيديو هذا المنشور إلى مظهر سياحي دولي آخر ، لكن هذه المرة في الدّولة الشقيقة مصر ، مع جانب جمالي يخص الأكلة الشّعبية المعروفة – طبق الكشري- حيث تحدد لنا جولته التعريف به وكيف طهيه.

فبعد أن عرفنا طبق الكشري من خلال الدراما المصرية اليوم يقودنا خبيب للاقتراب في جولة سياحية للتعريف به في عين المكان- مصر- و عبر الفيسبوك من خلال العرض الوافي للأكلة بالصّورة والكلمة ، حيث تحقق الجذب والتّرويج من خلال التعريف بالثقافة العربية المصريّة من خلال طبق الكشري.

هو تعريف بالأكلة التقليدية المشهورة؛ والتي تعبر عن واحد من أطباق الأكل الشعبي في مصر ، والذي لا تزال محافظة عليه حتى وإن كان طبقا بسيطا، لكنه في الحقيقة يجسد طابعا ثقافيا عميقا في الدولة ، حيث يشكل رأسمال رمزي في الجانب الثقافي، والذي يخص الأكلات الشعبية في مصر وسيميولوجيا المأكولات الشعبية والتي فيها محاكاة للمنطقة وتمييزها في غناها بالأكلات الشعبية كتعريف بها ، وتمييزا لها عبر كل المحتويات .

8.3 تحليل محتوى المنشور الثامن:



المصدر: (خبيب https://www.facebook.com/Khoubaaii/?locale=ar_AR)

، (2023 ،

العنوان : قصر لالا فاطمة.

بعد : تاريخي أسطوري.

اللغة: عربية

عناصر الجذب: فيديو قصر لالا فاطمة .

اتجاه المنشور: قصصي.

الوسيط الاتصالي: الفيسبوك

يقودنا خبيب في هذا الفيديو إلى جولة سياحية يعرفنا من خلالها بقصر لالا فاطمة في الجزائر، أين يجتمع البعد الأسطوري والتاريخي الجمالي في عرض القصة والتعريف برمزية بطولية لواحدة من النساء الجزائريات..

لقد حاول المنشور أن ينقلنا في رحلة استكشافية لكنوز ثقافية مخفية في الجزائر لم نكن نعرف عنها ، لكن من خلال الصفحة تم استرجاع الأسطورة ، وسرد لنا خبيب قصة هذا المكان وورميته التاريخية ، ليحمل لنا لهذا دلالات البعد الجمالي في تاريخ الجزائر ، والبعد الثقافي العميق والذي قد تكون الكتب أهملت تناول جزء منه، لكن الفيسبوك عرض لنا بالصورة والصوت جمالية أماكن تاريخية في الجزائر نحتاج لمعرفة الكثير عنها ، حيث تحققت هذه الانكشافات وذلك من خلال من خلال التعريف بالمناطق الثقافية ، وبغنى الجزائر وعمقها التاريخي.

هي جمالية المكان جمالية الرواية وجمالية النشر لخصها لنا خبيب في هذا المنشور وعبر هذه المحتويات المقدمة، ولا سيما في الجانب السياحي لتجتمع سيميولوجيا المكان وسيميولوجيا السرد ، حاملة غنى الثقافة الجزائرية بالإرث المادي والمعنوي.

4. خاتمة:

إنّ صفحة خبيب هي واحدة من الصفحات الهامة عبر الفيسبوك ، حيث نقل لنا من خلالها المحتوى في طابعه السياحي ، حيث في كل مرة كان ينقلنا ضمن جولة سياحية لواحدة من المدن الجزائرية ، ويعرفنا بما تزخر به من بعد جمالي وطبيعي، و ثقافي يمس العادات والتقاليد هذا إلى جانب أنّ الجولات لم تقتصر على الحيز الوطني وإنما امتدت إلى خارج الوطن من خلال جولته عبر مصر وقطر .

لينقل لنا محتويات تلمس جوانب عدة في الجانب الثقافي والتاريخي والطبيعي وحتى الأسطوري، ليمتد هذا إلى عرض قصص تجعلنا نعيش هذا الواقع، ونقترب منه من خلال الكلمة والصوت والصورة بنقل وقائع حية تجسد ما تراه العين كما هو الواقع . حيث يتم عرض هذا المحتوى باتجاهات عدة وأساليب تتنوع بين الجانب السردى ، القصصى ، الإعلامى ، الإخباري، والترويجي؛ وهي تعكس تنوع وظيفة المحتوى عبر الصفحة في إطار

تقديم محتويات تمس الجانب السياحي، وتفاعل هذه الاتجاهات يتحقق التكامل والذي يضيف على المحتوى بعدا جمالياً. في ضوء لغة واصفة أراد أن يطلعنا من خلالها على واقع مميّز باللغة العربية وبتدعيم من اللغة الرمزية الممثلة في رموز الإيموجي، والتي تعد خاصية مميزة في البيئة الرقمية، من خلال عرض المحتوى، حيث تؤدي إلى تحقق وظيفة المناوبة، كما تحدد بعدا جمالياً وعاملاً جذب من خلال جملة من عناصر الجذب في إطار محتوى الفيديو المقدم، وتركز البعد الجمالي أيضاً في ضوء الوظيفة الشعرية المقدمة في المحتوى والتي تخص الرسالة، حيث يظهر التخصص والتّمكن في عرض المحتوى وتقديمه هذا إلى جانب البعد الجمالي في نشر القيم الجمالية في وصف الجمال الطبيعي للجزائر وأماكنها الساحرة، بوسعادة، القالة..، وسواحلها، وهذا ما يتحقق في أحيانا كثيرة من ضمن حيز الفضاء السياحي والترويج له، حيث يتم التدعيم بعناصر جذب بهدف التأثير. وبهذا البعد الجمالي يتحقق جمال الوصف والنشر والبعد القيمي في المحتوى الذي يؤسس لمحتوى سياحي مميّز.

لقد نقلنا صانع المحتوى خبيب عبر هذه المحتويات من خلال وصفها الطّاهر إلى مواضيع سياحية عدة وأبعاد ثقافية متنوعة، كما أنّه كان في كل مرة ينقلنا بوساطة الفيديو إلى وصف ما يتضمنه المحتوى من خلال تعليق نصي يريّ الذّهن مشوّقاً إياه للرحلة، أو القصة وتحقيق المتابعة، هذا على المستوى الأوّل، أمّا على المستوى الثّاني وهو القراءة التّضمينية في قراءة المحتوى وعرضه، حيث يحمل في بنيته العميقة عديد القيم والتي تحمل بعدا جمالياً يجمع بين جمال الطبيعة والعادات والتّقاليد، والذي يعكس لنا في الأخير العمق الثقافي في الجزائر، وكل هذا يشكل رأسمال ثقافي أراد أن يروّج له القائم على الصّفحة، رأسمال يعكس موقعه في فضاء طبيعية متميّزة، كما يعرض غنى الجزائر، وهو بهذا يستهدف البعد الترويجي للثقافة الجزائرية، وليس هذا فحسب بل على مستوى الوطن العربي والثّقافة العربيّة والتي تزخر بغناها هي الأخرى، ولعل هذا الواقع المنقول والحي بالأسلوب الجمالي المبدع مكّن صانع المحتوى خبيب لأن يكون أفضل صانع محتوى في الجزائر سنة 2023، وفي المجال السياحي في محتويات عكست غنى الجزائر ثقافياً وسياحياً وتاريخياً.

وهذا يحمل ضمن حدود ورقتنا البحثية، الدّعوة لتشجيع مثل هذه الصّفحات والسّير على نهج خبيب، حيث إلى جانب النشاط في حدود المجال السياحي، يمكن نشر محتويات تمس المجالات الأخرى، والتي فيها جزء كبير من غنى الجزائر وتنوعها.

5. قائمة المراجع:

1. مؤلفات:

- لارامي ، فالي ، ألان، بيار. (2009) *البحث في الاتصال عناصر منهجية*. قسنطينة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- المشهداني، سلمان. (2017) سعد سلمان المشهداني *مناهج البحث الإعلامي*. الجمهورية اللبنانية، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- تمار، يوسف. (2007) *تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين*. الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع.
- صبطي، بخوش، عبدة ، نجيب. (2009) *مدخل إلى السيميولوجيا*. الجزائر. دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- محمد حسين، سمير. (2006) *بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي*. القاهرة: عالم الكتب توزيع ونشر وطباعة.
- Ranjit, Kumar . (2011). *RESEARCH METHODOLOGY,a step-by-step guide for beginners*.

-University of Twente in Enschede. (2003/2004). s.COMMUNICATION THEORIES. University of Twente in Enschede. for download on www.utwente.nl/communication-theorie

2. مقالات علمية:

- بردق، عبد الوهاب (2018) ، جمالية الصورة البصرية ومستويات التلقي. مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مجلد 13، عدد 05 ص ص: 198-212. الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68565>

- بن جا وحدو، راضية (2022)، صناعة المحتوى الهادف في الفضاء الرقمي الجزائري عرض لبعض النماذج الجادة والناجحة. مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية الاتصالية، مجلد 02، عدد 01، ص ص: 260-281 ، الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/195505>

مواقع:

1. https://www.facebook.com/Khoubaiii/?locale=ar_AR صفحة خبيب منشئ

فيديو

ملاحق: التعريف بصفحة خبيب:

الصفحة	معلومات عن الصفحة ورابطها
--------	---------------------------



https://www.facebook.com/Khoubaiiii/?locale=ar_AR د مختصرة بيب، صانع افلام جزائري ومرتحل، يجوب العالم لينقل لكم مغامراته على شكل فيديوهات قصيرة ... صفحة · منشئ محتوى فيديو ✉ PRO@khoubai.com 📷 khoubai 📺 khoubai 🌐	 3.1 مليون المتابعون · ٠ ألبوم خبيب، صانع افلام جزائري ومرتحل، يجوب العالم لينقل لكم مغامراته على شكل فيديوهات قصيرة مشاهدة الآن متابعة
--	--

المصدر: الصفحة https://www.facebook.com/Khoubaiiii/?locale=ar_AR